التاثيرات العيانية والمجهرية للدودة الشريطية *Anomataenia microhynch* في الامعاءالدقيقة للطيطوي حمراء الساق *Tringa totanus*

المدرس المساعد

ميسون خضير عبد العباس

المعهد التقني الكوفة / علوم الحياة

التاثيرات العيانية والمجهرية للدودة الشريطية Anomataenia microhynch في الامعاءالدقيقة للطيطوي حمراء الساق Tringa totanus

المدرس المساعد
ميسون خضير عبد العباس
المعهد التقني الكوفة / علوم الحياة

الخلاصة:

تم دراسة التاثيرات العيانية والمجهرية في امعاء *Tringa totanus* **حمراء** الساق نتيجة لاصابتها بالدودة الشيرطية *Anomataenia microhynch* فقد لوحظ تقرح السطح الخارجي للامعاء، كما لوحظ تهتك وضمور الزغابات وتحطم بطانة الامعاء وحدوث نزف دموي نتج عنها بقع دموية في بطانة الامعاء.

المقدمة:

تتعرض الطيور كبقية الحيوانات الأخرى للخمع بالطفيليات (*seneviratnal;1969*) مما يؤثر على فعاليات الطيور المختلفة نتيجة نشاط الطفيلي ضمن أنسجة المضيف أو إفرازه لبعض المواد التي قد تكون سامة وتشارك هذه الطفيليات المضيف في غذائه وقد تهاجم أنسجته وهذا يؤثر سلبا على أغلب الفعاليات الوظيفية للطيور (*Hungerford;1969*) وقد درست الإصابات الطفيلية في الطيور دراسة مستفيضة في أنحاء متفرقة من العالم ومنها العراق الذي يتمتع بموقع فريد بالنسبة لهجرة الطيور وتنوع البيانات البايلوجية (اللوس ١٩٦٠) ومن أهم هذه المناطق في العراق هي محافظة النجف التي تضم منطقة بحر النجف والأرياف المحيطة بالمدينة والتي قد تقطنها أنواع مختلفة من الحيوانات اللافقرية والفقرية

.(*al-Awadi;1997*)

ومن ناحية أخرى تطرقت دراسات عديدة في الربع الأخير من القرن العشرين كان هدفها العناية بتشخيص الإصابات الطفيلية في الطيور المائية، ونفذت أغلب هذه الدراسات في محافظة البصرة، أما محافظة النجف فما زالت مثل هذه الدراسات محدودة إذ لم تشملها سوى دراسة (*al-Awadi;1997,Mazher;2002,al-Hidrawi;2005*) وتعد الطيور ناقل جيد للأمراض الطفيلية والطفيليات (*Awad et al;1993*) إذ تستطيع نقل الطفيليات بواسطة الريش والمنقار والارجل والبراز الحاوي على الطور البرقي المعدي والبيوض المخصبة وسجلت الدراسات إصابة الطيور بانواع مختلفة من الطفيليات الخيطية والشريطية في محافظة البصرة والنجف (*Al-mayah and Mustafa, al-hadithi;1991, Hassan and Abdulla;1987, al-Hadithi and Abdulla;1992, al-Mayah; 2001, Mezher;2002, al-Awadi;2001, al-Hedrawi;2005*)

ومن جراء التعرض للاصابة بهذه الطفيليات تحصل في جسم الطيور عدة تغيرات وظيفية ونسيجية تعتمد شدتها على نوع الطفيلي وموقعها في جسم المظيف وعمر وجنس المضيف والموسم(*Wilson;1967*) وقد كشفت دراسة كل من(*al-mayahand Mustafa;1995*) التاثيرات المرضية لطفيلي (*Eustronglides tubifet*) في محافظة البصرة حيث ظهر ان الاصابة بهذا الطفيلي تؤدي الى تهتك وتحطم الانسجة وحدوث نزف دموي في أمعاء الطيور، كذلك كشفت دراسة(*Fillicollis anatis*) في طيور الغر(*Fulica atral*) وقد أوضحت الدراسة حدوث تغييرات مرضية نسيجية معوية مصحوبة بالتهاب شديد لطبقات الامعاء، أشار (*al-Hidrawi;2005*)

الـــى حـــدوث اضـــمحلال (*degeneration*) وفـــرط التنســـيج (*Hyperplasis*) وضـمور(*Atrophy*) فـي زغابـات أمعـاء الـزرزور *Sturnua vulgaris* مـن جـراء تعرضـها للاصـابة بالديـدان الشـريطية *Raillietina micracanta, cotugina intermedia* وأظهرت الدراسة الحالية ابرز التغيرات النسيجية-المرضية الحاصلة في امعاء الطيطوي حمراء الساق من جراء الاصابة بالدودة الشريطية(*Anomataenia microhynch*).

المواد وطريقة العمل:

اجريت الدراسة خلال شهر كانون الثاني ولغاية شهر ايار لسنة ٢٠٠٥ إذ جمع (٣٠) طيرا من طيور الطيطوي حمراء الساق اصطيدت بواسطة الشبكة المعدة للصيد وجلبت للمختبر، خدرت الطيور باستعمال الكلوروفورم ثم شرحّت وأزيلت الأمعاء مباشرة وفحصت بحثا عن الديدان الشيرطية إذ شخصت بالاعتماد على طريقة (*cable;1967*) وتم اختبار مقاطع نسيجية من الامعاء السليمة والمصابة مع مراعاة احتواء المقطع الواحد على جزء مصاب وسليم وقد اخذت المقاطع بطول وعرض (١)سم وتم تثبيت المقاطع النسيجية في (١٠)% من الورمالين واجريت العمليات الروتينية النسيجية اعتمادا على (*Luna;1968*) .

النتائج والمناقشة:

عنـد فحـص الـ(٣٠) طيـراً وجـد ان (٢٠) طيـراً مصـابا بالـدودة الشـريطية *Anomataenia microhynch*، وقـد ظهـرت تغيـرات مرضـية فـي امعـاء الطيطـوي حمراء الساق *Tringa tetanus* **بسبب** الاصـابة بهذه الدود، وهذه التغيرات شخصت

عيانيا لسطح الأمعاء والذي أظهر وود عقيدات صغيرة تتصف بوجود بقع دموية، وظهرت التغيرات المرضية عند فحص المقاطع مجهريا بوجود تقرح في الطبقة المخاطية للامعاء ووجود تهتك وتقرح في الزغابات إذ تبدو الزغابة مفككة ومجزأة فاقدة معالمها الأصلية، واضمحلال وفرط تنسج غذ لوحظ زيادة في عدد العينات *Acini* الموجودة في قاعدة الزغابات التي تبدوكصف واحد فقط في الامعاء السليمة كما لوحظ نقص شديد في الخلال الكاسية خاصة في الزغابات وضمور حيث ظهرت الزغابات المعوية قصيرة وعريضة، وجاءت دراستنا متوافقة مع (*Cunllier;1937*) إذ لاحظ وجود تحطم الطبقة المخاطية لأمعاء الحمام عند اصابتها بدودة *Ornithostrongylus quadriadiatus* وان هذه النتائج أكدتها نتائج (*Mustfa;1984*) عند ملاحظته اصابة امعاء الحمام بـ *Raillitinia microacantha* .

وجاءت نتائج (*al-hidrawa;2005*) متطابقة مع نتائج الدراسة الحالية إذ بينت حالة التهتك في زغابات امعاء الزرزور عند اصابته بـ(*passerilepis crenanta*)، إن ظهور العقيدات على الجدران الخارجية للامعاء المصابة ربما يرجع ذلك الى وجود الديدان في هذه المنطقة، وهذا ما أكده(*mustfa;1984*) عند حدوث مثل هذه العقيدات المعوية في امعاء الحمام عند اصابته بدودة *Raillitinia microacantha* الشريطية، وهذا ما وجده (*al-hidrawi;2005*) إذ لاحظ مثل هذه العقيدات على جدران الامعاء في العصفور المنزلي *Passer domesticus* **عند** اصابته بـ *Raillitinia microacantha*.

كما اوضحت الدراسة الحالية ضمور الزغابات خاصة بالمناطق القريبة من وجود الديدان في الطبقة المخاطية للامعاء وهذا مما يؤدي الى نقص في كفاءة الامتصاص وجاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة (*al-hidrawa;2005*) للعصفور المنزلي عند اصابته بـ(*Raillitinia microacantha*) الشريطية.

قائمة المصادر والمراجع:

(1) Al-Awadi, H.M.H.(1997), some ecological aspects of the parasitic faunae of fishes and aquatic bird in Bahar al-Najaf depression, Iraq.
(2) Ph.D. Thesis coll. Edus. (Ibn Al-Haitham University, Baghdad, pp.71)
(3) Hungerford T.G. (1969), Diseases of poultry including cage birds and pigeons. Section 9 internal parasites of poultry pp.483-499, Angus and Robertson. Ltd, 4th ed.
(4) Al-mayah.S.H; Mustafa F.A. and al-Hadithi L.A.W. (1991) The morphology and pathological effects of microtetameres .
(5) Rasheed, 1960 (Nematoda: spirurdae) from thecattle egret; Bublcusibis (L. in Basrah, Iraq Basrah. J.A.Agric., sec.4 (1and2): 297-304.
(6) Cunillier. E. (1937), The Nematoda, Ornithosrongylus quadriradiats aparasite of domestic pigeon, U.S. Dept. Agr. Tech. Bull. 569.
(7) Seneviratana, P. (1969), Disease of poultry including birds pub. John. Wright and sons Ltd. Great Britain, parasitic disease 2-Metazoan parasite A. Helminth pp.93-103.
(8) Sturkie, P.D.(1965), Avian Physiology, cornell univ. press : pp.751.
(٩) اللوس (١٩٦٠)، الطيور العراقية، الجزء الاول، مطبعة الرابطة، بغداد ص:٢٧٦.
(١٠) الحدراوي. سليم خضير، دراسة تشخيصية ونسجية مرضية لمجموعة الحيوانات المتطفلة على ثلاثة انواع من طيور العائلة العصفورية في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية العلوم، ص:٨١.
(١١) عبد الله، باسم هاشم والحديثي، اسماعيل عبد الوهاب (١٩٩٢)، تسجيل أول في العراق للدودة الخيطية Tetrameres globosa من طيور البرهان Porphyrio policephalus مع بعض الملاحظات عن تاثيراتها الرضية على المضيف، مجلة البصرة للعلوم الزراعية، ٥ (٢) : ٢٧١-٢٧٨.
(١٢) عبد الله ، باسم هاشم (١٩٩٦)، التاثيرات الرضية النسجية لاناث الدودة الشوكية الراس في البصرة، العراق، مجلة البصرة للعلوم الزراعية: ٤ (١١) ١-٧.
(١٣) مزهر، علياء حسين (٢٠٠٢) دراسة تشخيصية ونسجية مرضية للديدان التطفلية في القناة الهضمية لبعض الطيور المائية في منخفض بحر النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الكوفة، ص:٨٠.
(١٤) مصطفى، فاتن عبد الجبار (١٩٨٤)، دراسة وبائية لبعض الديدان الشريطية المصيبة للجهاز الهضمي في الحمام في البصرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة البصرة، ص:١١٣.